

الباب الثالث

منهجية البحث

البحث العلمي فعبارة السلسلة من الأنشطة العلمية لحل المشكلة، وفائدة البحث العلمي لطلب التفسيرات والإجابات عن المشكلات المطروحة مع خيارات الإجابة التي تُستعمل لحل المشكلات.⁵¹ تحتاج الباحثة إلى الخطوات المنهجية المنظمة للمساعدة في البحث. وتعتبر الطريقة مكوناً مهماً في البحث، لأنها يمكن أن تساعد الباحثين في الفهم وانتقاد الموضوع. والغرض من الطريقة هو المسار المؤدي إلى كشف الحقيقة في العلم من القواعد أو الشريعة التي توجه عمل العقل و تحدد مسار البحث حتى تحصل النتائج المحددة.

ولذا لك الفهم يمكن الاستنتاج أن طريقة البحث هي العمل العلمي من خلال جمع البيانات المتعلقة بمقائيق البحث لغرض العلم واستعماله.⁵² وأما الطريقة العلمية هي الأنشطة البحثية القائمة على الخصائص العلمية وهي عقلانية، تجريبية ومنهجية.

أ. الأنواع والنهج

١. نوع البحث

ويعتمد النوع المستعمل في هذا البحث من حيث بيانه هو البحث النوعي الوصفي. وأما البحث الوصفي فهو البحث يسعى إلى تقديم نظرة العامة باستعمال الكلمات والأرقام أو تعريض الموضوع أو تصنيف

⁵¹ Saifudin Azwar, *Metode Penelitian* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), 1.

⁵² Sugiyono dan Agus Susanto, , *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R & D, 7th Edn* (Bandung: CV Alfabeta, 2009), 2.

النوع أو المخطط التفصيلي للمراحل بهدف الإجابة على الإستفهام، بالألفاظ من ومتى وأين وكيف.⁵³ وتستعمل الباحثة هذا النوع من البحث لاكتشاف تنشيط مهارات الكلام من خلال المحادثة اليومية في معهد دار الشفاء الإسلامي بقدس. وتختار الباحثة هذا النوع لأنه يتوافق مع أهداف البحث والمشكلات التي تمت كتابتها في الفصل الأول. ولذلك الباحثة تبحث عن المشكلة بطولها من أجل الحصول الكامل من العنوان المعين.

٢. منهج البحث

المنهج المستعمل في هذا البحث فهو النهج النوعي. وأما النهج النوعي فهو النهج يستعمل نموذج العلمي القائم على وجهة البنائية (تجربة الفردية).⁵⁴ وسيقوم الباحثة بالتحقيق في الموضوع للحصول على المعلومات باستعمال طريق جمع البيانات لأجل المعرفة بتحسين مهارات الكلام من خلال المحادثة اليومية في معهد دار الشفاء الإسلامي بقدس.

وأما سبب إستعمال الباحثة لهذا النهج فهو أن المشكلة ليست واضحة ومعقدة وديناميكية وملبئة. ولذلك يعتزم المؤلف أيضاً فهم الوضع الاجتماعي بالعمق، ويعثر بالأنماط والفرضيات والنظريات في معهد دار الشفاء الإسلامي بقدس المتعلقة بتنشيط مهارات الكلام من خلال المحادثة اليومية.

⁵³ Amir Hamzah, *Metode Penelitian Kualitatif (Rekonstruksi Pemikiran Dasar Serta Contoh Penerapan Pada Ilmu Pendidikan, Sosial & Humaniora), 1st Edn* (Malang: CV Literasi Nusantara Abadi, 2019), 31.

⁵⁴ Muhajirin and Maya Panorama, *Pendekatan Praktis Metode Penelitian Kualitatif Dan Kuantitatif, 2nd Edn* (Yogyakarta: Idea Press, 2018), 22.

ب. ميدان البحث

ميدان الباحثة ببحث من التاريخ ٢ يولي-٢ اغوستوس. وموقع البحث هو المعهد دار الشفاء الإسلامي بقدس. ومن هنا تستكشف الباحثة مهارات الكلام المتعلقة بعنوان الباحثة.

ج. موضوع البحث

ولتحديد موضوعات البحث تم التحديد بين ملاءمة الاحتياجات لمصادر المعلومات المتعلقة بمشكلة البحث بتحديد الشبكات هو الرسمية الأولى التي تمت مقابلتها، وتحديد المديرين ومع المعلمين والشبكات الرسمية الداعمة الأخرى.

وبالنسبة لموضوع البحث، أخذت الباحثة موضوع البحث على طلاب المعهد دار الشفاء الإسلامي بقدس. وبأسباب هذا الاختيار يراد أن يتم العثور على المشاكل التي تشكل أساس البحث.

د. مصادر البيانات

ولهذه الدراسة المقارنة المصدران لنيل البيانات وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية البيانات الثالثة كما يلي:

١. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي البيانات التي تتحصل مباشرة من الفاعل بأدوات القياس أو أدوات جمع البيانات المباشرة من الفاعل كمصدر البيانات المطلوبة.⁵⁵ هو بذهاب المباشرة إلى المعهد دار الشفاء

⁵⁵ Saifudin Azwar, *Metode Penelitian*, 91.

الإسلامى بقدرس. للحصول على البيانات توافق للمشكلات التي يثيرها المؤلف. و بخلال التفاعل مع المعلمين والطلاب وأولياء الطلاب والأشخاص اللازمين للبحث.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي تتحصل من جهة أخرى لا تتحصل مباشرة من فاعلها.^{٥٦} ويتضمن المصادر الثاني البيانات التي تم إنشاؤها من مصادر أخرى لمصادر البيانات الأولية. وفي هذه الحالة تأخذ الباحثة البيانات من دراسة الأدب بخلال الدراسة وفهم الكتب المتعلقة بمناقشة بحث الباحثة، ومنها المجالات والأطروحات السابقة، أو آراء العلماء توافق صلتها بالمشكلة من العنوان الاعلى.

٣. البيانات الثالثة

والبيانات الثالثة هي المواد توفر المعلومات عن المادة الأولى والمادة الثانية كمصطلح القواميس في قاموس الإندونيسي الكبير.

هـ. طريقة جمع البيانات

وأما الطريقة المستخدمة لجمع البيانات في هذا البحث هي:

١. طريقة الملاحظة

طريقة الملاحظة هي الطريقة لجمع البيانات من إجراء عمليات المراقبة والبحث المنهجية عن الظواهر قيد التحقيق. وستنفيذ هذه الملاحظة مباشرة من الباحثة من المشاركة المباشرة بأنشطة تطويرة النفس الموجودة هناك. ويعمل ذلك لمعرفة المشاعر التي يشعر بها المشاركون.

⁵⁶ Saifudin Azwar, *Metode Penelitian*, 91.

وهذه الملاحظة ستعمل قطعاً للمشاركين الذين يشاركون بشكل المباشر في تنشيط مهارات الكلام من خلال المحادثة اليومية في معهد دار الشفاء الإسلامي بقُدس. وفي تصنيف المشتركين الملاحظات التي يقدمها الباحثة هي مشاركة المعتدلة. لأن في الملاحظة اللاحقة سيسشارك الباحثة في بعض الأنشطة، ولكن ليس كلها.

٢. طريقة المقابلة

المقابلة هي عملية لقاء الشخصين لتبادل المعلومات والأفكار من خلال السؤال والجواب، حتى يمكن المساهمة بالمعنى في الموضوع المعين.^{٥٧} وأما المقابلات هي تقنيات جمع البيانات التي يستعملها البحث للحصول على معلومات الشفوية من المحادثة وجهاً لوجه مع الأشخاص الذين يمكنهم إعطاء المعلومات للباحثة. وسيعمل إجراء المقابلات من الباحثة إلى المشاركين الذين يعتبرون التواصلين ويعرفون بالأنشطة في معهد دار الشفاء الإسلامي بقُدس لإعادة تنشيط مهارات الكلام من خلال المحادثة اليومية. وسيعمل إجراء هذه المقابلة أيضاً على الطلاب وموظفي التعليم والمعلمين.

والمقابلة التي سيجريها الباحثة هي مقابلة شبه المنظمة. وتختار الباحثة هذا النوع من الكتاب، لأن الباحثة يعرفون بالوصف العام للمشكلات التي يتعين دراستها في ذلك الموقع. و يختار الباحثة هذا النوع أيضاً بأن لا يشعر المخبر بالحرج الى الأسئلة المثارة، حتى تكون الإجابات يتلقونها أكثر الانفتاح ولا يبدو أنها تستر.^{٥٨}

⁵⁷ Sugiyono dan Agus Susanto, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, 2005), 72.

⁵⁸ Sugiyono dan Agus Susanto, , *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R & D, 7th Edn*, 320.

٣. طريقة التوثيق

طريقة التوثيق هي عملية عن تبحث البيانات من الكتب أو المجلات أو الجرائد وغيرها من المنشورة.^{٥٩} وأما هذه الطريقة أنسب الطريقة الى جمع البيانات لمثل هذا البحث العلم الكيفي. وفي هذه الحالة سيعمل الباحثة أيضاً على البيانات الأولية هي البيانات ذات الصلة من المعهد وعلى البيانات الثانية ذات الصلة بالمشكلة المبحثة.

و. اختبار صدق البيانات

وفي اختبار صدق البيانات استعمال الباحثة الى الخطوات التالية:

١. إطالة المراقبة

وقد تحتاج عملية البحث للوقت الطويل بل قد تحتاج مرتين أو أكثر عن الوقت لأن البيانات الموجودة في بداية الدراسة لا توافق بالصلاحيّة. وهذا بنظر المشاكل وتركيز البحث بالطريق لمعرفة البيانات الموجودة.

٢. ترقية المثابرة

ترقية المثابرة فهي بأن الباحثة يمكن له العثور على الخصائص والعناصر في المواقف المتصلة بالمشكلة أو القضية التي تطلب البحث عنها. وتنفيذ هذه الملاحظة المثابرة بطريق الباحثة أجروا بحثاً دقيقاً

⁵⁹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), 274.

ومفصلاً بشكل عملية تنشيط مهارات الكلام من خلال المحادثة اليومية في معهد دار الشفاء الإسلامي بقدس.

٣. أسلوب التثليث

ومعناها فحص البيانات من سائر الموارد والطرق والأوقات المختلفة.^{٦٠} ويكون اختبار صحة البيانات بثلاثة الأجزاء. الأول، تثليث المصادر هو الذي يعمل بطريقة التحقق من البيانات التي تحصل من المصادر الكثيرة. الثاني، تثليث التقنية هو الذي يعمل عن طريق فحص البيانات لنفس المصادر بالتقنية المختلفة. الثالث، تثليث الوقت هو الذي يعمل عن جمع البيانات بطريقة تقنية المقابلة في الصباح عندما لا يزال المخبرون حديثي العهد، بأن لم توجد المشاكل الكثيرة بحيث تكون البيانات أكثر لصحتها. و إستعمالة الباحثة في هذه الدراسة بطريقة تثليث المصادر وتقنية التثليث.

ز. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات فهو عملية البحث بالمنهجي وتجميع البيانات التي تحصل من المقابلات والملاحظة الميدانية والتوثيق من خلال تنظيم البيانات في الفئات، وتقسيمها إلى الوحدات، وتوليفها، وترتيبها في الأنماط، واختيار ما هو أهم وما هو يمكن دراسته، واستخلاص النتائج حتى يسهل فهمها لنفسه والآخرين. وعملية تحليل البيانات تعمل قبل عملية البحث وطواله. وتقنية تحليل البيانات من تحليل كل الحدث يحدث في البحث الجاري المتعلق

⁶⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2018), 273.

بدروس اللغة العربية، وهذا يوافق بالتحليل المستعمل في هذا البحث، وهو التحليل النوعي الذي يعتمد على منهج الظواهر.

وأما تحليل البيانات النوعية يكون من ثلاثة الأنشطة التي تحدث في الوقت الواحد، فهي:

١. تلخيص البيانات

تلخيص البيانات فهو عملية التلخيص واختيار النقاط الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة وبحث الموضوعات والأنماط والتخلص من الموضوعات غير الضرورية حتى توجد الصورة الأوضح ويسهل القيام من جمع البيانات.⁶¹ بحيث تزيد البيانات التي تحصل من الميدان كثيرة جداً، ولذلك يجب كتابتها بالتحقيق وبالتفصيل، كما مر بحثه في الأول، بأنه كلما طالت مدة عمل الباحثة في المجال، سيزيد الحصول من البيانات بأكثر، وأكثر تعقيداً. ولذلك، يجب تحليل البيانات من خلال التقليل عن تلك البيانات وبذلك ستعطي البيانات المختصرة صورة أوضح وتسهل على الباحثة إجراء المزيد من البيانات والبحث عنها عند الحاجة.

٢. تقديم البيانات

وبعد تلخيص البيانات، فإن الخطوة التالية هي تقديم البيانات، و في البحث النوعي يستعمل عادةً تقديم البيانات في شكل الأوصاف الموجزة، والمخططات، والمعلقة بين الفئات، ومن خلال تقديم البيانات سيسهل من فهم ما يحدث، وتخطيط العمل المزيد بما هو يفهم اليه.

⁶¹ Amir Hamzah, *Metode Penelitian Kualitatif (Rekontruksi Pemikiran Dasar Serta Contoh Penerapan Pada Ilmu Pendidikan, Sosial & Humaniora)*, 1st Edn, 82.

٣. أخذ الخلاصة

الخطوة الثالثة في تحليل البيانات النوعية لميلس و هوبرمان فهي استخلاص النتائج والتحقق. والاستنتاجات لا تزال مؤقتة وسوف تتغير إذا لم يكن الدليل القوي يوافق لدعم المرحلة التالية من جمع البيانات. فذلك، والاستنتاجات في البحث النوعي قد يكون قادرا على حل صياغة المشكلة التي صاغها الباحثة من البداية، لكنها قد يكون لا تحل مرة، لأن صياغة المشكلة والمسألة في البحث النوعي مؤقتة وستطول المشكلة حين توجد في أثناء المجال. وأن يكون البحث النوعي في هذا المجال قادراً على إيجاد الاكتشاف الجديد لم يكن موجوداً من قبل، ويمكن أن تكون هذه النتائج في الوصف أو الوصف لشيء لم يكن واضحاً في السابق.

وتستخلص الباحثة الاستنتاجات من البيانات التي تحصل حتى تصف البيانات النمط يحدث. وأما البيانات التي تقلصها وتقديمها فهي نتائج المقابلات والملاحظات التي تشمل نظام التعلم المستعمل في تحسين مهارات الكلام من خلال المحادثة اليومية، والعوامل الداعمة، والعوامل المثبطة، والحلول.